

لسان العرب

(درديس) الدَّرْدَرُ دَبَّيسُ خَرَزَةَ سُودَاءُ كَأَنَّ سَوَادَهَا لَوْنُ الْكَبْدِ إِذَا رَفَعْتَهَا
وَاسْتَشْفَفَتْهَا رَأَيْتَهَا تَشْرِيفٌ مِثْلَ لَوْنِ الْعَنْبَةِ الْحَمْرَاءِ تَتَّجِدُ بِبُهَا الْمِرْأَةَ إِلَى
زَوْجِهَا تَوْجِدُ فِي قُبُورِ عَادٍ قَالَ الشَّاعِرُ قَطَّاعَةُ الْقَيْدِ وَالْخَرَزَاتِ عِنْدِي فَمَنْ لِي
مِنْ عِلاجِ الدَّرْدَرِ دَبَّيسِ ؟ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ هِيَ مِنَ الْخَرَزِ الَّتِي يُؤَخَّضُ بِهَا النِّسَاءُ الرِّجَالَ
وَأَنشَدَ جَمْعًا مِنْ قَيْدِ لَهْنٍ وَفَطَّاسَةً وَالدَّرْدَرُ دَبَّيسٌ مُقَابِلًا فِي الْمِنْظَمِ
قَالَ وَهْنٌ يَقْلُنُ فِي تَأْخِذِهِنَّ إِرياهُ أَخَذَتْهُ بِالدَّرْدَرِ دَبَّيسِ تُدْرِكُ الْعِرْقَ الْيَبَّيسِ
قَالَ تَعْنِي بِالْعِرْقِ الْيَبَّيسِ الذِّكْرَ التَّفْسِيرُ لَهُ وَالدَّرْدَرُ دَبَّيسُ الْفَيْدِ شَلَّةُ اللَّيْثِ
الدَّرْدَرُ دَبَّيسُ الشَّيْخِ الْكَبِيرِ الْهَمُّ وَالْعَجُوزُ أَيْضًا يُقَالُ لَهَا دَرْدَرُ دَبَّيسُ وَأَنشَدَ أُمُّ
عِيَالٍ فَخَمَّةٌ تَعُوسُ قَدِ دَرْدَرَاتٌ وَالشَّيْخُ دَرْدَبَيْسُ الْعَوْسُ هُوَ الطَّوَّافُ
بِاللَّيْلِ وَدَرْدَرَاتٌ خَضَعَاتٌ وَذَلَّتْ وَشَاهِدُ الْعَجُوزِ قَوْلُ الْآخِرِ جَاءَتْكَ فِي شَوْذَرِهَا
تَمَّيْسُ عَجَّيْبُ لَطَّاعُ دَرْدَرُ دَبَّيسُ أَحْسَنُ مِنْهَا مَنظَرًا إِبْلَيْسُ لَطَّاعُ
تَحَاتَّتْ أَسْنَانُهَا مِنَ الْكِبَرِ وَالدَّرْدَرُ دَبَّيسُ الدَّاهِيَةُ وَالدَّرْدَرُ دَبَّيسُ الشَّيْخِ بِكسرِ الدَّالِ
قَالَ وَهَكَذَا كَتَبَهُ أَبُو عَمْرٍو الْإِيَادِيُّ قَالَ ابْنُ بَرِي شَاهِدُ الدَّاهِيَةِ قَوْلُ جُرَيْ الكَاهِلِيِّ وَلَوْ
جَرَّ بَدَنِّي فِي ذَاكَ يَوْمًا رَضَيْتَ وَقَلْتَ أَنْتَ الدَّرْدَرُ دَبَّيسُ